

أَصْعَيْتُ إِلَى الَّذِينَ لَمْ يَسْأَلُوا. وُحِدْتُ مِنَ الَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُونِي. قُلْتُ، هَنَّدَا لَمَّا مِنْهُمْ طُولَ النَّهَارِ إِلَى شَعْبِ مُهَمَّدٍ يَاسْمِي. بَسْطَتُ يَدِي طُولَ النَّهَارِ إِلَى شَعْبِ مُهَمَّدٍ سَائِرَ فِي طَرِيقِ عَيْرِ صَالِحٍ وَرَاءَ أَفْكَارِهِ.³ سَعْبٌ يُغَيْطِنِي بِوَجْهِي. دَائِمًا يَدْبُخُ فِي الْجَنَّاتِ وَيُبَخِّرُ عَلَى الْأَجْرِ.⁴ يَجْلِسُ فِي الْقُبُورِ وَيَبْيَسُ فِي الْمَدَافِنِ. يَأْكُلُ لَحْمَ الْجَنَّاتِ، وَفِي آتِيهِ مَرْقُ لَحْومِ تَحْسَةِ⁵ يَقُولُ، قِفْ عِنْدَكَ. لَا تَدْنُ مِنِّي لَتَّيْ أَفْدَسُ مِنْكَ. هَوْلَاءِ دُخَانٍ فِي أَنْفِي. تَأْرُ مُقْدَدَةً كُلُّ النَّهَارِ. هَا قَدْ كُتِبَ أَمَامِي. لَا أَسْكُنْ بَلْ أَجَارِي. أَجَارِي فِي حَصْنِهِمْ آتَامَكُمْ وَآتَامَ آتَائِكُمْ مَعًا قَالَ الرَّبُّ، الَّذِينَ بَخْرُوا عَلَى الْجِبَالِ، وَعَيْرَوْنِي عَلَى الْأَكَامِ، فَأَكِيلُ عَمَلَهُمُ الْأَوَّلِ فِي حَصْنِهِمْ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، كَمَا أَنَّ السَّلَافَ يُوجَدُ فِي الْعُنْقُودِ، فَيَقُولُ قَائِلٌ، لَا نُهْلِكُهُ لَأَنَّ فِيهِ تَرَكَهُ. هَكَذَا أَعْمَلُ لِأَجْلِ عَيْدِي حَتَّى لَا أَهْلِكَ الْكُلُّ. بَلْ أَخْرُجُ مِنْ يَعْقُوبَ نَسْلًا وَمِنْ يَهُودًا وَارَّا لِجِبَالِي، فَيَرِهَا مُحْتَارِي، وَسَسْكُنْ عَيْدِي هُنَّاكَ.¹⁰ فَيَكُونُ شَارُونُ مَرْعَى عَنَّمَ وَوَادِي عَحْوَرْ مَرْبِضَ بَقَرِ، لِشَعْبِي الَّذِينَ طَلَّبُونِي. أَمَّا أَنَّمُ الَّذِينَ تَرَكُوا الرَّبَّ وَسَوَّا جَبَلَ قُدْسِيِّي، وَرَبَّوَا لِلْسَّعْدِ الْأَكْبَرِ مِائَدَةً وَمَلَأُوا لِلْسَّعْدِ الْأَضَيْعَرِ حَمْرَا مَمْرُوْجَةً¹² فَإِنِّي أَعْيُنُكُمْ لِلْسَّيْفِ، وَتَجْنُونَ كُلُّكُمْ لِلْدَّيْرِ، لَتَّيْ دَعَوْتُ قَلْمَنْجِيُونَ، تَكَلَّمْتُ قَلْمَنْجِيُونَ كَلْمَنْجِيُونَ، بَلْ عَمَلْتُمُ السَّرَّ فِي عَيْنِي، وَاحْتَرَمْتُمْ مَا لَمْ أَسْرِ بِهِ. بَلْذِلَكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هُوَدَا عَيْدِي يَا كُلُّونَ وَأَنَّمُ تَجْوِعُونَ. هُوَدَا عَيْدِي يَسْرَبُونَ وَأَنَّمُ تَعْطَشُونَ. هُوَدَا عَيْدِي يَقْرُحُونَ وَأَنَّمُ تَحْرُونَ.¹⁴ هُوَدَا عَيْدِي يَتَرَمَّمُونَ مِنْ طَيْبَةِ الْقَلْبِ وَأَنَّمُ تَصْرُحُونَ مِنْ كَابَةِ الْقَلْبِ، وَمِنْ اِنْكِسَارِ الرُّوحِ تُولُولُونَ.¹⁵ وَتَخْلُقُونَ اسْمَكُمْ لَعْنَةً لِمُحْتَارِي، فَيُمْيِنُكَ السَّيِّدُ الرَّبُّ وَيُسَمِّي عَيْدِهَ اسْمًا آخَرَ، قَالَ الَّذِي يَسِرَّكَ فِي الْأَرْضِ يَسِرَّكَ بِالْهِ الْحَقِّ، وَالَّذِي يَحْلِفُ فِي الْأَرْضِ يَحْلِفُ بِالْهِ الْحَقِّ، لَأَنَّ الصَّيْقَاتِ الْأَوَّلِيَّ قَدْ نُسِيَّتْ، وَلَأَنَّهَا اسْتَرَتْ عَنْ عَيْنِي.¹⁷ لَتَّيْ هَنَّدَا خَالِقُ سَمَاوَاتِ جَدِيدَةَ وَأَرْضًا جَدِيدَةَ، فَلَا تُذَكِّرُ الْأَوَّلِيَّ وَلَا تَحْطُرُ عَلَى يَالِ.¹⁸ بَلْ افْرَخُوا وَيَسْبِحُوا إِلَى الْأَبْدِ فِي مَا أَنَا خَالِقُ، لَتَّيْ هَنَّدَا خَالِقُ أُورْسَلِيمَ تَهْجَةً وَسَعْبَاهَا فَرَحَا.¹⁹ فَأَبْتَهَجُ يَا أُورْسَلِيمَ وَأَفْرَخُ يَسْعَبِي، وَلَا يُسْمَعُ بَعْدَ فِيهَا صَوْتُ بَكَاءً وَلَا صَوْتُ ضَرَاحٍ.²⁰ لَا يَكُونُ بَعْدُ هُنَّاكَ طِفْلُ أَيَّامٍ وَلَا شَيْحٌ لَمْ يُكْمِلْ أَيَّامَهُ، لَأَنَّ الصَّيْيَ يَمُوتُ

ابنَ مِنَّةَ سَنَةٍ، وَالْحَاطِئَ يُلْعَنُ ابْنَ مِنَّةَ سَنَةٍ. ²¹ وَيَسْتَوْنَ
 يُبُوتَا ²¹ وَيَسْكُنُونَ فِيهَا، وَيَعْرِسُونَ كُرُومًا ²¹ وَيَأْكُلُونَ
 أَنْقَارَهَا. ²² لَا يَبْيُونَ وَآخَرُ يَسْكُنُ، وَلَا يَعْرِسُونَ وَآخَرُ يَأْكُلُ.
 لَاهُ كَيَّامٌ شَجَرَةٌ أَيَّامٌ شَعْبِيٌّ، وَيَسْتَعْمِلُ مُحْتَارِيَّ عَمَلٍ
 أَيْدِيهِمْ. ²³ لَا يَتَعْبُونَ بَاطِلًا وَلَا يَلِدُونَ لِلرُّغْبِ، لَاهُمْ تَسْلُ
 مُبَارَكِي الرَّبِّ وَدُرْرِيَّهُمْ مَعْقُومٌ. وَيَكُونُونَ أَنِّي قَبْلَمَا يَدْعُونَ
 أَنَا أَحِبُّ، وَفِيمَا هُمْ يَكَلِّمُونَ يَعْدُ أَنَا أَسْمَعُ. ²⁵ الْذِئْبُ
 وَالْحَمْلُ يَرْعَيَانِ مَعًا، وَالْأَسَدُ يَأْكُلُ التِّبْنَ كَالْبَقَرِ. أَمَّا
 الْحَيَّةُ فَالْتَّرَابُ طَعَامُهَا. لَا يُؤْدُونَ وَلَا يُهْلِكُونَ فِي كُلِّ
 جَبَلٍ فُدْسِيٌّ قَالَ الرَّبُّ.